

تفسير السمرقندي

@ 403 @ القلوب مثل النور لأنه إذا وقع في قلبه يبصر به ثم قال ! 2 2 ! يعني القرآن
يبين لكم الحق من الباطل .

قوله تعالى ! 2 2 ! يعني بالقرآن ! 2 2 ! يعني من طلب الحق ورغب فيه ! 2 2 ! يعني
دين ا □ الإسلام والسبل جماعة السبل وهو الطريق يعني به طريق الهدى والسلام اسم من أسماء
ا □ تبارك وتعالى يعني هو دين ا □ تعالى .

ثم قال ! 2 2 ! يعني يخرج من قلوبهم حلاوة الكفر ويدخل فيها حلاوة الإيمان ويوفقهم
لذلك ! 2 2 ! يعني يوفقهم إلى دين الإسلام \$ سورة المائدة الآية 17 \$.

قوله تعالى ! 2 2 ! ثم قال ا □ تعالى لنبيه محمد صلى ا □ عليه وسلم ! 2 2 ! يقول من
يقدر أن يمنع من عذاب ا □ شيئاً ! 2 2 ! يعني لو أراد ا □ أن يهلك عيسى وأمه وجميع الخلق
لا يقدر عيسى على رد ذلك فكيف يكون إلها وهو لا يقدر على دفع الهلاك عن نفسه .

ثم قال ! 2 2 ! يعني خزائن السموات والأرض وجميع الخلق عبده وإماؤه وحكمه نافذ فيهم
ثم قال ! 2 2 ! لأن نصارى أهل نجران كانوا يقولون لو كان عيسى عليه السلام بشرا كان له
أب فأخبرهم ا □ تعالى أنه قادر على أن يخلق خلقا بغير أب ^ و ا □ على كل شيء قدير ^ من
خلق عيسى وغيره \$ سورة المائدة الآيات 18 - 19 \$.

قوله تعالى ^ وقالت اليهود والنصارى نحن أبناء ا □ ا □ وأحباؤه يعني نحن من ا □ تعالى
بمنزلة الأبناء من الآباء في المنزلة والمحبة والكرامة والوالد إذا سخط على ولده في وقت
يرضى عنه في وقت آخر ويقال معناه نحن أبناء ا □ أنبياء ا □ وأحباؤه